

والعمر سازَ كأنه العدم  
سقمي به عندي كعافيتي  
فأذقتني ما لم يذقه فمُ  
من أي كاس كنت ساقيتي؟

\* \* \*

ما هذه الدنيا التي اقتربت  
فيها المنى والظلّ والثمر؟  
تجتاز وامضة فمد وثبت  
وثب الهوى وتمهّل القدرا

\* \* \*

قدماك ما انتقلا على درج  
حاشاك بل خطرا على ثبج  
كسفينة خفت على اللجج  
نشوى بما حملت من الفرجا

\* \* \*

في مظلم متعرج كاب  
والليل تغزوني جحافله  
دقت يد النعمى على بابي  
والعيش خابى النجم آفله

\* \* \*